

الهداية

في النحو

Lesson 64

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

الحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

الحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ : حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ ،
فَتَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ كَمَا عَرَفْتَ ، وَهِيَ سِتَّةٌ : إِنَّ ، وَأَنَّ ، وَكَأَنَّ ،
وَلَيْتَ ، وَلَكِنَّ ، وَلَعَلَّ .

وَقَدْ تَلَحُّفُهَا (مَا) الْكَافَّةُ ، فَتَكُفُّهَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَحِينَئِذٍ تَدْخُلُ عَلَى
الْأَفْعَالِ ، تَقُولُ (إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ) .

وَأَعْلَمُ أَنَّ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ لَا تُغَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بَلْ تُؤَكِّدُهَا .

و (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةَ مَعَ الاسْمِ وَالْخَبَرِ ، فِي حُكْمِ الْمُفْرَدِ ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ
كَسْرُ (إِنَّ) فِيمَا يَأْتِي :

١- إِذَا كَانَتْ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ ، نَحْوُ (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ) .

٢- بَعْدَ الْقَوْلِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : { يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ } (البقرة) .

٣- بَعْدَ الْمَوْصُولِ نَحْوُ : (جَاءَ الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ) .

٤- إِذَا كَانَتْ فِي خَبَرِهَا اللَّامُ ، نَحْوُ : (إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ) .

وَيَجِبُ فَتْحُ هَمْزَةِ (أَنَّ) فِيمَا يَأْتِي :

- ١- إِذَا وَقَعَتْ فَاعِلًا ، نَحْوُ (بَلَغَنِي أَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ) .
- ٢- إِذَا وَقَعَتْ مَفْعُولًا ، نَحْوُ (كَرِهْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ) .
- ٣- إِذَا وَقَعَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ ، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي اشْتِهَارُ أَنَّكَ فَاضِلٌ) .
- ٤- إِذَا وَقَعَتْ مُبْتَدَأً نَحْوُ (عِنْدِي أَنَّكَ قَائِمٌ) .
- ٥- إِذَا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً ، نَحْوُ (عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ) .
- ٦- بَعْدَ (لَوْ) ، نَحْوُ (لَوْ أَنَّكَ عِنْدَنَا لَأَخْدِمُكَ) .
- ٧- بَعْدَ (لَوْلَا) ، نَحْوُ (لَوْلَا أَنَّهُ حَاضِرٌ لَأَعْلَمْتُكَ) .

وَيَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى اسْمِ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةِ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، بِاعْتِبَارِ الْمَحَلِّ وَاللَّفْظِ ، نَحْوُ (إِنَّ سَعِيدًا صَائِمٌ ، وَجَعْفَرٌ ، وَجَعْفَرًا) .